

## الفائق في غريب الحديث

- السَّاسَم : الأبنوس . يريد أن القُصْب الثلاثة من هذه الشجر الثلاث : الأثل  
والخَيْزُرَان والآبِنُوس . علىّ عليه السلام كان من مَزْحِه أن يقول : ... أفلح من  
كانت له مَزَخٌ ... يَزُجُّها ثمَّ ينامُ الفَخُّه ... .  
زخ المَزَخَّة : المرأة لأنها موضعُ الزَّخِّ وهو النكاح يقال : باتَ يَزُجُّها ويزخزخها  
وأصله الدِّفْعُ يقال : زُجَّ في قفاه حتى أُخِرَ من الباب . الفَخَّة : من فَوَّجَ النَّائمُ  
فَخِجًا وهو غَطِيطه . وقيل : هي نومة الغَدَاة . وقيل : نومةُ الغداة . وقيل : نومةُ  
بعد تعب . بعث إلى عثمان رضى الله عنهما بصحيفة فيها : لا تأخذَنَّ من الزُّجَّةِ  
والنُّجَّةِ . الزُّجَّةُ : أولاد الغنم لأنها تُزَخُّ أي تُساق وتُدْفَعُ مِنْ ورائها .  
والنُّجَّةُ : أولاد الإبل وقيل : البقر العوامل من النُّجِّ وهو السُّوقُ قال : ... لا  
تَضْرِبْ ضَرْبًا وَنُجًّا نَجًّا ... لم يدَعِ النُّجُّ لهنَّ مُجًّا ... .  
وهما في كونهما فُعْلَةٌ بمعنى مفعول كالتقْيُضَة والغُرْفَة . زُجِّبًا في فر . الزاي مع  
الراء النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بالَ عليه الحسن عليه السلام فأُخِذَ من حِجْرِهِ  
فقال : لا تُزْرِمُوا ابْنِي ثم دعا بماءٍ فصبّه عليه .  
زرم أي لا تَقْطَعُوا بَوْلَهُ يقال : أزرَم بَوْلَهُ فزرم ومنه قيل للبخيل : زَرِمٌ .  
وعن قطرب : أزرَمٌ - الشاعرُ : إذا ذهب شِعْرُهُ وانقطع . بولُ الغلام والجاريةُ يغسل  
عند أبي حنيفة وأصحابه ومذهبُ الشافعي مثل مذهبهم